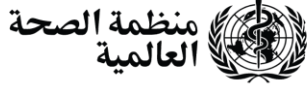


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 17/73/4

البند 4 من جدول الأعمال

17 يونيو/حزيران 2017

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والسبعون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا

10-13 يوليو/تموز 2017

إعادة تنشيط لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

معلومات أساسية

1- تدعم لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (لجان التنسيق الإقليمية) تبادل المعلومات وإقامة الحوار. وتتيح لجان التنسيق الإقليمية، كل سنتين، الفرصة لأعضاء الدستور الغذائي لمعالجة قضايا الرقابة على الأغذية وتجارة الأغذية ذات الصلة بإقليمهم. وتشكل لجان التنسيق الإقليمية، ضمن هيكل الدستور الغذائي، هزمة الوصل بين هيئة الدستور الغذائي واللجان الفنية والأقاليم. وهي تتيح فرصة للتركيز على القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأقاليم، من خلال تحديد الأولويات ومناقشة القضايا الحالية والناشئة المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها، ورصد استخدام نصوص الدستور الغذائي، وتيسير تبادل المعلومات.

2- كما تمثل لجان التنسيق الإقليمية منتدى مفيدا بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للتعامل مع البلدان، ومناقشة الاحتياجات والتحديات ذات الأولوية التي توفر بالتالي المعلومات اللازمة لتخطيط وتنفيذ أنشطتها المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها في الأقاليم.

3- وقد شرعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي في جهود إعادة تنشيط لجان التنسيق الإقليمية، بهدف ضمان الاستفادة القصوى من الوقت والموارد المستثمرة في لجان التنسيق الإقليمية.

4- ورحبت الدورة الثامنة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي¹ بإعادة تنشيط لجان التنسيق الإقليمية باعتبارها عملية مفيدة للتبادل والعمل الإقليمي، كما أيدت توصيات الدورة السبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي². وفي هذا السياق، أيدت الدورة الثامنة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي نهجاً موحداً لجميع لجان التنسيق الإقليمية استناداً إلى اقتراح يهدف إلى الحفاظ على الموازنة بين جداول أعمال لجان التنسيق الإقليمية حيثما أمكن، وعلى تركيزها على القضايا ذات الأولوية للدستور الغذائي والأقاليم.

5- وتمثل الاقتراح في إدراج البنود المستديمة التالية: (1) كلمة رئيسية لبناء فهم أوسع لقضايا سلامة الأغذية وحشد مزيد من الالتزام السياسي؛ (2) استخدام مواصفات الدستور الغذائي في الإقليم؛ (3) ألف - تحديد الاحتياجات والأولويات في الأقاليم؛ وباء - منصة لتبادل المعلومات بشأن نظم الرقابة على الأغذية والأدوار والمسؤوليات في مجال سلامة الأغذية؛ (4) التخطيط الاستراتيجي الإقليمي.

6- وقد جُمعت في الماضي معلومات عن الاستخدام الوطني لمواصفات الدستور الغذائي، وتحديد احتياجات وأولويات الإقليم، والنظم الوطنية للرقابة على الأغذية، عن طريق رسالة دورية، واستخدمت هذه المعلومات كأساس للمناقشة في جميع اجتماعات لجان التنسيق الإقليمية. وبعد أن ناقشت الدورة السبعون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي مسألة إعادة تنشيط اللجان الإقليمية، تقرر إنهاء استخدام الرسالة الدورية والاستعاضة عنها بدراسات استقصائية ونظام لجمع البيانات باستمرار على شبكة الإنترنت لجميع لجان التنسيق الست.

7- وتحلل هذه الوثيقة نتائج مناقشة لجان التنسيق الإقليمية وتقدم مجموعة من التوصيات بشأن الخطوات التالية لإعادة تنشيط لجان التنسيق الإقليمية.

تحليل عام

8- أجرت لجان التنسيق الإقليمية مناقشة عامة بشأن عملية إعادة التنشيط، وحظيت بالترحيب كوسيلة لكي تحسن البلدان نظم سلامة الأغذية وجودتها على الصعيد الإقليمي. وتم تحديد اللجان الإقليمية بوصفها المنتديات البارزة لتحديد احتياجات الأقاليم من أجل تحسين عمل هيئة الدستور الغذائي.

9- ويوفر الجدول 1 ملخصاً عن معدلات الاستجابة الإقليمية في ما يتعلق بعناصر إعادة التنشيط: دراسة استقصائية بشأن استخدام مواصفات الدستور الغذائي، ودراسة استقصائية بشأن تحديد احتياجات وأولويات الأقاليم بشأن القضايا الهامة والناشئة المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها، والمدخلات في منصة تبادل المعلومات بشأن نظم مراقبة الأغذية والأدوار الرئيسية والمسؤوليات في مجال سلامة الأغذية.

¹ الفقرة 118 من الوثيقة REP15/CAC

² الفقرات 56-67 من الوثيقة REP15/EXEC

الجدول 1- معدلات الاستجابة الإقليمية في ما يتعلق بعناصر إعادة التنشيط بالنسبة المئوية

بصورة شاملة	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في الشرق الأدنى (17)	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (14)	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (33)	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (51)	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا (23)	لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (49)	
67%	82%	50%	77%	69%	60%	53%	استخدام مواصفات الدستور الغذائي (دراسة استقصائية)
52%	35%	86%	36%	43%	74%	35%	تحديد احتياجات وأولويات الأقاليم (دراسة استقصائية)
23%	41%	21%	33%	24%	13%	6%	نظم مراقبة الأغذية والأدوار الرئيسية والمسؤوليات في مجال سلامة الأغذية (مدخلات في المنصة)

(1) كلمة رئيسية

10- وكان إدراج كلمة رئيسية وتيسير المناقشة في كل لجنة تنسيق إقليمية نشاطا رئيسيا في عملية إعادة التنشيط. والغرض من ذلك هو تحفيز المناقشة وتبادل المعلومات بشأن موضوع معين عن جودة الأغذية و/أو سلامتها يهتم الإقليم، لخلق فهم أوسع عن قضايا سلامة الأغذية وزيادة الوعي على المستوى السياسي. ويتضمن الجدول 2 قائمة بالمواضيع التي تناولتها الكلمات الرئيسية التي ألقته اللجان.

الجدول 2 - الكلمات الرئيسية للجان التنسيق الإقليمية

الدورة الرابعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ ³	الجوانب المتعددة القطاعات للدستور الغذائي والفرص المتاحة لتعزيز الدستور الغذائي كوسيلة للمساهمة في تنمية القطاعات الاقتصادية والتجارية والزراعية والصحية والتغذوية
الدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا ⁴	دور الدستور الغذائي في تعزيز النظم الوطنية لمراقبة الأغذية في الإقليم الآسيوي - الطريق للمضي قدما

³ الفقرات 7-13 من الوثيقة REP17/NASWAP

⁴ الفقرات 9-16 من الوثيقة REP17/ASIA

مقاومة مضادات الميكروبات من منظور الدستور الغذائي/سلامة الأغذية	الدورة الثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا ⁵
تقييم نظم سلامة الأغذية	الدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ⁶
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتجارة الأغذية - فرص بناء الأسواق الإقليمية من خلال استخدام مواصفات الدستور الغذائي	الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا ⁷
مصادقية الأغذية/تكامل الأغذية	الدورة التاسعة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في الشرق الأدنى ⁸

11- وأعربت لجان التنسيق الإقليمية عموماً عن تقديرها للكلمات الرئيسية، مشيرة إلى أهمية إتاحة فرصة منتظمة لمثل هذه المناقشات في الدورات المقبلة للجان التنسيق الإقليمية. وكان هناك نقاش ومناقشة حيويين في جميع لجان التنسيق الإقليمية. وأكدت المناقشات من جديد أهمية الدستور الغذائي للأقاليم، من أجل إبراز جودة الأغذية وسلامتها على المستوى السياسي الرفيع، وجمع البلدان معا لتحديد القضايا المشتركة ووسائل التصدي لها على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية.

12- ووافق الأعضاء أيضاً على تحديد موضوع للكلمات الرئيسية للدورة المقبلة للجان التنسيق الإقليمية، ربما يُستمد من نتائج الدراسات الاستقصائية بشأن القضايا الراهنة والناشئة.

(2) استخدام مواصفات الدستور الغذائي في الإقليم

النهج

13- ولم تسفر الأسئلة المتعلقة بالاستخدام العام لمواصفات الدستور الغذائي في الماضي عن بيانات قابلة للمقارنة و/أو تمثيلية. ومن أجل التوصل إلى نهج أكثر منهجية، أعدت أمانة الدستور الغذائي دراسة استقصائية جديدة تركز على مواصفات معروفة على نطاق واسع تمثل فئاتها الخاصة (أي مواصفات السلامة الرقمية، والمواصفات العامة، مثل التوسيم ومبادئ النظافة العامة) على النحو التالي:

- الحدود القصوى لمخلفات المبيدات في الأغذية والأعلاف؛
- الحدود القصوى للمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات على النحو المحدد في المواصفة العامة للدستور الغذائي 192-1995 والمواصفة العامة للدستور الغذائي 193-1995 للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف؛
- مواصفة الدستور الغذائي 1-1985 لتوسيم الأغذية السابقة للتغليف؛
- المبادئ العامة لنظافة الأغذية (CAC/RCP 1-1969).

⁵ الفقرات 6-12 من الوثيقة REP17/EURO

⁶ الفقرات 8-14 من الوثيقة REP17/LAC

⁷ الفقرات 9-16 من الوثيقة REP17/AFRICA

⁸ الفقرات 5-11 من الوثيقة REP17/NE

14- كما سألت الدراسة الاستقصائية عن الصعوبات المتصلة بالاستخدام العام لمواصفات الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، أُبلغ الأعضاء بأن مواصفات أخرى محددة قد تُدرس في دراسات استقصائية مستقبلية للعمل على مرّ الزمن على بناء مجموعة بيانات تمثيلية بشأن استخدام نصوص الدستور الغذائي في جميع أنحاء العالم.

15- وطلب من لجان التنسيق الإقليمية أخذ العلم بنتائج الدراسة الاستقصائية وتقديم مدخلاتها بشأن الأسئلة التالية التي يمكن أن توجه الأنشطة المستقبلية التي ستضطلع بها أمانة الدستور الغذائي:

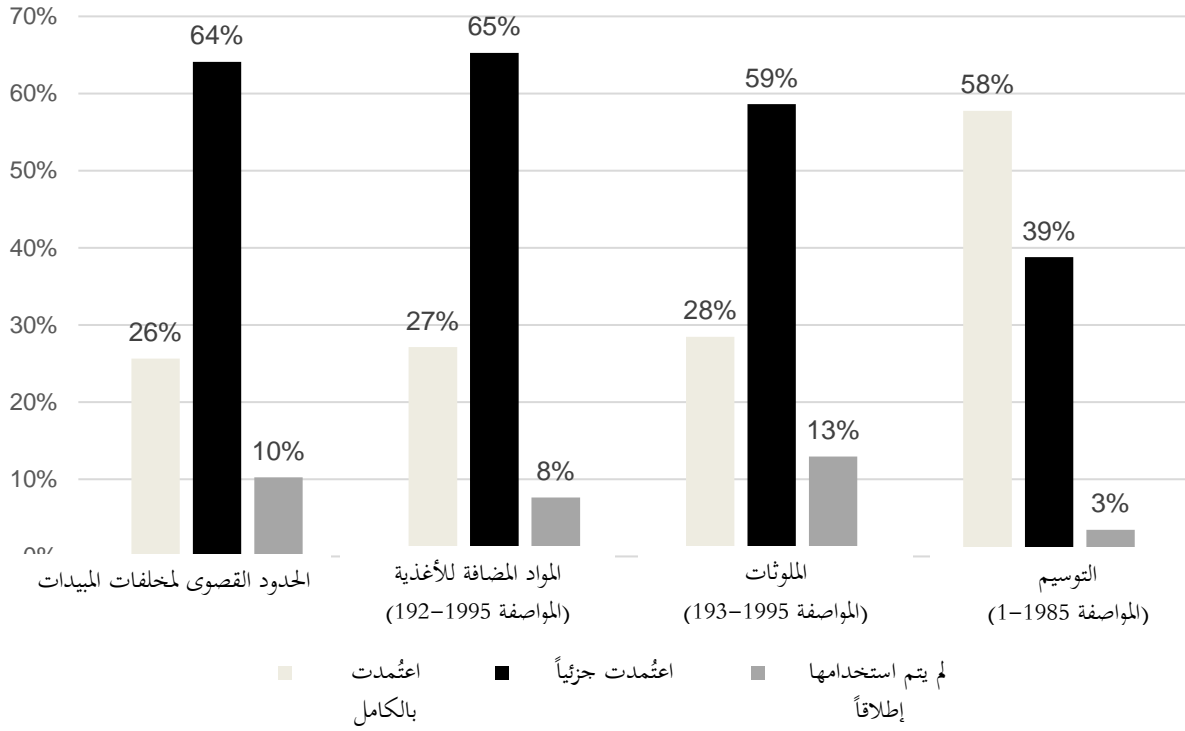
- شكل ونهج الدراسة الاستقصائية (على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة الاستقصائية تتناول المسألة على النحو الملائم)
- استخدام النتائج (على سبيل المثال، إذا كانت النتائج تعتبر مفيدة، وكيف ينبغي تخزينها وإتاحتها لأعضاء الدستور الغذائي مع إمكانية تحديث المعلومات باستمرار)
- نطاق الدراسة الاستقصائية التالية (أي مجالات من الدستور الغذائي ينبغي تغطيتها في المستقبل؟)

نتائج الدراسة الاستقصائية: استخدام المواصفات

16- حصلت الدراسة الاستقصائية على نسبة إنجاز عالية بلغت 67 في المائة من جميع الدول الأعضاء في الدستور الغذائي (انظر الجدول 1).

17- وكما هو مبين في الجدول 3، يستخدم الأعضاء مواصفات الدستور الغذائي والحدود القصوى للمخلفات التي تغطيها الدراسة الاستقصائية بشكل جزئي، في حين أنه يتم استخدام المواصفة العامة للتوسيم على نطاق واسع ويتم اعتمادها بشكل كامل من قبل غالبية الأعضاء الذي أجابوا (58 في المائة). ومعدل عدم الاستخدام هو الأعلى في حالة المواصفة العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف (15 بلدا ناميا، ولا سيما الجزر الصغيرة، لا يستخدمونها على الإطلاق).

الجدول 3 - استخدام مواصفات الدستور الغذائي في الإقليم - نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية



نتائج الدراسة الاستقصائية: الصعوبات المتعلقة باستخدام مواصفات الدستور الغذائي

18- تشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى أن الصعوبات المتعلقة باستخدام مواصفات الدستور الغذائي تتصل بتكثيف مواصفات الدستور الغذائي مع السياقات الوطنية المحددة؛ والاستثمارات في الموارد اللازمة لاستخدام مواصفات الدستور الغذائي؛ ونقص الوعي بشأن مواصفات الدستور الغذائي في قطاع الصناعات الغذائية؛ ومدة وضع مواصفة الدستور الغذائي وعملية التنفيذ الوطنية.

الشكل والنهج

19- وافقت لجان التنسيق الإقليمية عموماً على نهج الدراسة الاستقصائية وشكلها واستخدامها، وقدمت تعليقات على كيفية زيادة تحسين وظائف الدراسة الاستقصائية.

استخدام نتائج الدراسة الاستقصائية

20- وأشارت لجان التنسيق الإقليمية عموماً إلى أن نتائج الدراسة الاستقصائية والتحليل كانت مفيدة وينبغي نشرها على الإنترنت. واقترح أيضاً تخزين المعلومات التي يقدمها الأعضاء على الإنترنت للسماح بتحديثات منتظمة؛ ويمكن ترتيب البيانات بحسب المنظرين الإقليمي والعالمي. كما دعت لجان التنسيق الإقليمية البلدان التي لم تكمل الدراسة الاستقصائية إلى الدخول إليها وإدراج بياناتها. ورحب الأعضاء بالدراسة الاستقصائية بما أنها توفر معلومات مفيدة يمكن أن تدعم التقييمات والإجراءات الوطنية المستقبلية في الإقليم في ما يتعلق بالتنفيذ الوطني لمواصفات الدستور الغذائي.

نطاق الدراسة الاستقصائية التالية

21- أشارت لجان التنسيق الإقليمية إلى ضرورة إدراج ما يلي في الدراسة الاستقصائية التالية:

- سؤال عن أسباب عدم استخدام مواصفات الدستور الغذائي واعتمادها جزئياً؛
- إمكانية تحميل الوثائق في حقول الإجابة في الدراسة الاستقصائية؛
- خيار توزيع الدراسة الاستقصائية على جميع أصحاب المصلحة في الدستور الغذائي الوطنيين.

22- وقدم الأعضاء الاقتراحات التالية بشأن نطاق الدراسة الاستقصائية التالية:

- سلعة أو اثنتان من السلع الأساسية الرئيسية؛
- المواصفات التي وضعتها اللجنة المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة؛
- المواصفات العامة التي وضعتها اللجنة المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات؛
- طرق التحليل وأخذ العينات (مواصفة الدستور الغذائي 1999-234)؛
- المبادئ والخطوط التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية (CAC/GL 82-2013)؛
- تنفيذ وإنفاذ المواصفات (على المستوى الإقليمي وخاصة المواصفات الإقليمية)؛
- الحدود القصوى للمخلفات للأدوية البيطرية؛
- النصوص المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات؛
- تنفيذ المواصفات في قطاعات مثل قطاعات الفواكه والخضار الطازجة والأسماك والمنتجات السمكية.

(3) ألف - تحديد الاحتياجات والأولويات في الأقاليم؛ القضايا الحرجة والمستجدة في مجال سلامة الأغذية

23- من أجل تحديد القضايا الحرجة والمستجدة في مجال سلامة الأغذية وجودتها، أرسلت دراسة استقصائية إلى جهات الاتصال في الدستور الغذائي التابعة لجميع الأعضاء في كل إقليم، مع طلب الإشارة إلى المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها التي تُعتبر حرجة أكثر من غيرها و/أو مستجدة.

24- وعلى وجه التحديد، طُلب من الأعضاء أن يحددوا المسائل الثلاثة أو الخمسة الأكثر حرجاً والمستجدة في مجال سلامة الأغذية/وجودتها، إلى جانب شرح ما يلي: (1) لماذا تم اختيار هذه المسألة (أي، على أي أساس - معلومات/بيانات، معرفة أو افتراض - تم اختيارها)، (2) والتأثيرات المتوقعة و/أو الفعلية لهذه المسألة (سواء سيكون التأثير قطاعياً، أو أنها ستؤثر فقط على بعض المجموعات السكانية الفرعية أو البلدان/المناطق، أو سواء ستكون مرتبطة بالصحة العامة أو التجارة وما إلى ذلك).

25- وحصلت الدراسة الاستقصائية على معدل إنجاز بلغ 52 في المائة من الدول الأعضاء في الدستور الغذائي (انظر الجدول 1).

26- وقد ارتبط التحليل الذي أجري ارتباطاً وثيقاً بمستوى نوعية وكمية المعلومات المقدمة من الأعضاء، ودعت لجان التنسيق الإقليمية البلدان التي لم ترد على الدراسة الاستقصائية إلى تقديم مدخلاتها، حتى تتمكن المنظمة ومنظمة الصحة العالمية من إعداد تحليل أكثر تمثيلاً.

27- ووافقت لجان التنسيق الإقليمية عموماً على أن مناقشة هذا البند من جدول الأعمال تمثل خطوة أولى هامة ومفيدة لتحديد القضايا الحرجة والمستجدة في الإقليم، وأعربت عن تقديرها لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتيسير العملية عن طريق إعداد التحليل وورقات المعلومات الأساسية.

28- وأشارت لجان التنسيق الإقليمية إلى أهمية مواصلة التحليل بشأن هذا الموضوع وتحسينه، حيث ستعتمد نوعية المعلومات أيضاً على مستوى المشاركة والمدخلات المقدمة للدراسة الاستقصائية.

باء - منصة لتبادل المعلومات عن نظم الرقابة على الأغذية والأدوار والمسؤوليات في مجال سلامة الأغذية

29- أنشئ النموذج الأولي للمنصة على شبكة الإنترنت كبديل للرسالة الدورية السابقة بشأن الموضوع نفسه المتمثل بتبادل المعلومات بشأن الرقابة على الأغذية. وتستند المنصة إلى مجموعة من الأسئلة يمكن تكميلها وتوسيعها مع مرور الزمن، استناداً إلى ردود فعل الأعضاء.

30- وتوفر المنصة، المدججة في موقع الدستور الغذائي، ما يتيح للبلدان إمكانية إدخال البيانات والمعلومات على أساس مستمر، وبالتالي يزيد من أهمية البيانات المقدمة من قبل جهات الاتصال الوطنية.

31- ولتسهيل تبادل المعلومات بشأن الأساس القانوني والضوابط لسلامة الأغذية وحماية المستهلك، ستدمج المنصة أيضاً قائمة بالتشريعات الوطنية للبلدان التي تم استخلاصها من قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (FAOLEX). وتحتفظ منظمة الأغذية والزراعة بقاعدة البيانات "FAOLEX" لتجميع التشريعات في مجالي الأغذية والزراعة.

32- وقد لا تكون قاعدة "FAOLEX" شاملة ومحدثة بسبب جمع التشريعات من مصادر مختلفة، ولذا طُلب من الأعضاء التحقق من المعلومات قبل تحميلها في المجال العام.

33- ووافقت لجان التنسيق الإقليمية عموماً على أن النموذج الأولي للمنصة مناسباً لغرض تبادل المعلومات بشأن نظم الرقابة على الأغذية وآلية سلامة الأغذية، وأقرت بأهمية وفائدة هذه المنصة.

34- وأعربت لجان التنسيق الإقليمية عن تقديرها لإمكانية الوصول إلى المنصة على مدار السنة، من خلال جهات الاتصال الوطنية الخاصة بها، لتحديث بياناتها الشخصية أو إضافة معلومات أو تغييرها، ولكي تقرر موعد نشر المعلومات المقدمة.

35- وقدمت لجان التنسيق الإقليمية عدة مقترحات لتعزيز المنصة، واقترحت ما يلي:

- النظر في تنوع أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستوى الوطني؛
- دمج المعلومات من مصادر السلامة الغذائية القائمة (مثل دليل السلامة الغذائية)؛
- تزويد المستخدمين بالترجمة العربية للمنصة؛
- تحسين الجوانب التقنية (مثل تحميل الوثائق).

36- ووافقت لجان التنسيق الإقليمية على أن الاستخدام والغرض الأساسيين للمنصة هو تيسير تبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء، ودعت الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في تنفيذ المنصة الإلكترونية.

التخطيط الاستراتيجي الإقليمي

37- كانت لجان التنسيق الإقليمية قد وافقت سابقاً على أن تكون الخطط الاستراتيجية الإقليمية متسقة ومكملة للخطة الاستراتيجية العالمية. وتتبع لجان التنسيق الإقليمية المختلفة مُجماً مختلفة:

38- واعتبرت لجان التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، وفي آسيا، وفي أوروبا، أن الخطة الاستراتيجية الإقليمية لم تعد ضرورية نظراً لأن لجان التنسيق الإقليمية تدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي وتسهم فيها.

39- ووافقت لجان التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وفي أفريقيا، وفي الشرق الأدنى على استكمال تنفيذ خططها الاستراتيجية الإقليمية وبعد الانتهاء من ذلك التركيز على المدخلات في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي. وتعتبر لجان التنسيق الإقليمية هذه أن الخطط الاستراتيجية الإقليمية مفيدة لتخطيط الأنشطة ودعمها، مثل تعبئة الموارد على الصعيدين القطري والإقليمي.

40- وأحاطت جميع لجان التنسيق الإقليمية علماً بالدعم المقدم من جانب الأعضاء للمشاركة الفعالة في وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة للدستور الغذائي، وناقشت هذا الموضوع في إطار بند محدد من بنود جدول الأعمال.

الاستنتاجات

- 41- وأظهرت لجان التنسيق الإقليمية التقدير بشكل عام لعملية إعادة التنشيط، ودعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي إلى مواصلة تنفيذها مع مراعاة نتائج مناقشات الدورة.
- 42- وأظهرت المناقشة بشأن البنود المتعلقة بعملية إعادة التنشيط، أي الكلمة الرئيسية، والمسائل الحرجة والمستجدة، والمنصة الإلكترونية بشأن نظم الرقابة على الأغذية واستخدام مواصفات الدستور الغذائي، أن لجان التنسيق الإقليمية في وضع جيد يمكنها من تحديد الأولويات الإقليمية والإبلاغ عنها، ووضع الاستراتيجيات بشأن قضايا جودة الأغذية وسلامتها التي تهم الإقليم.
- 43- ويمكن أن تؤدي نتائج المناقشات بشأن الكلمة الرئيسية والقضايا الحرجة والمستجدة دوراً رئيسياً في وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة للدستور الغذائي للفترة 2020-2025، وضمان أن تؤخذ شواغل الأقاليم بعين الاعتبار.
- 44- واعتبر كل من التصميم ومعدلات الاستجابة للدراسات الاستقصائية بشأن القضايا الحرجة والمستجدة واستخدام مواصفات الدستور الغذائي تحسناً بالمقارنة مع الدورات السابقة، ولكن لا يزال هناك مجال لمزيد من التحسينات من أجل الوصول إلى معظم أعضاء الدستور الغذائي أو جميعهم. ولكي تكون المنصة أداة مفيدة لأعضاء الدستور الغذائي، يلزم إدخال المزيد من البيانات. وفي كلتا الحالتين، الدراسات الاستقصائية والمنصات، أشارت لجان التنسيق الإقليمية إلى الحاجة إلى تحسين الوظائف لتسهيل المدخلات وتبادل المعلومات.
- 45- وتشكل التجارب والدروس المستخلصة من خلال الجولة الأولى من عملية إعادة التنشيط أساساً يتم تطويره على مر الزمن، استناداً إلى ردود فعل الأعضاء. وهدفت لجان التنسيق الإقليمية خلال الفترة 2016-2017 إلى السماح للبلدان بالمشاركة بشكل أفضل في أنشطة الدستور الغذائي الإقليمية والأنشطة الإقليمية المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها، كما أتاحت الفرصة للبلدان لكي تقود طريقة تطور اللجان.
- 46- وكانت الدراسة الاستقصائية بشأن استخدام مواصفات الدستور الغذائي نموذجاً أدى إلى نتائج واقتراحات جيدة. ويمكن التفكير في إجراء دراسات استقصائية مستقبلية لمجموعة المواصفات نفسها، ولكن مع التركيز أكثر على الصعوبات التي تواجه تنفيذها. وقد تكون هناك حاجة إلى دراسات استقصائية مصممة خصيصاً للمواصفات "العديدية" مثل الحدود القصوى والحدود القصوى للمخلفات، ومواصفات "النص" مثل أحكام النظافة والتوسيم. كما يمكن أن تستكشف الدراسات الاستقصائية كيف يمكن للدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن تعالج على أفضل وجه المشاكل المرتبطة باستيعاب مواصفات الدستور الغذائي وإنفاذها.

47- وبما أنه لا يجوز استخدام جميع مواصفات الدستور الغذائي، وخطوطه التوجيهية ومدوناته، في القوانين، على سبيل المثال، فإنه يمكن استخدام بعضها كمنهج تدريبية للمهنيين العاملين في السلسلة الغذائية، ويمكن إدراج هذه الإمكانيات في الدراسات الاستقصائية للحصول على صورة أفضل عن استخدام مواصفات الدستور الغذائي.

التوصيات

48- إن الدورة الثالثة والسبعون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي مدعوة إلى:

- النظر في خيارات عملية ويمكن تطبيقها لزيادة تحسين عملية إعادة التنشيط.
- التوصية بمزيد من التطوير للمنصة الإلكترونية والدراسات الاستقصائية المستقبلية استناداً إلى ردود الفعل الواردة من لجان التنسيق الإقليمية.